



The impact of a guidance program to improve creative thinking among scout teams in middle and secondary schools in the central district of Babylon for the 2024-2025 academic year

Lec. Dr. Sarmed Abdul-Ridha Abdul-Hussein* 

Open College of Education. Babylon Study Center, Iraq.

*Corresponding author: sarmed.alhussiny@gmail.com

Received: 11-03-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The study aims to prepare and apply a scale for creative thinking for secondary school students in the center of Babylon Governorate who belong to scouting teams, age group (16-18) years in the center of Babylon Governorate. The study also aims to prepare a psychological guidance curriculum to improve creative thinking for students who belong to scouting teams, age group (16-18) years. As for the research hypothesis, there are significant differences between the guidance program followed in improving experimental and control creative thinking in the tests (pre-post) and (post-post) in favor of the experimental group. In the third chapter, the researcher used two methods: the descriptive method: The researcher used the descriptive approach by preparing a scale of creative thinking on the scouting teams for the secondary stage in the schools of the center of Babil Governorate. The researcher used the experimental approach, as the researcher subjected the independent variable in this study, which is the psychological guidance program, to measure its effect on the dependent variable, which is improving creative thinking. The study sample consisted of (30) scouts. They were divided into two groups, a control group and an experimental group, with (15) scouts for each group. Then, the guidance sessions were applied to the experimental sample after the pre-tests for the two groups. The fourth chapter included an analysis and discussion of the results, while the fifth chapter dealt with the results and recommendations. The researcher concluded the following: The proposed psychological guidance program has a significant impact on improving creative thinking (originality, fluency, and problem solving) for the advanced scout stage. The researcher also recommended involving teachers and leaders of the scout movement in psychological courses that help them address the problems that the student experiences, whether in the scouting field or in the field of other sports.

Keywords: Guidance Program, Creative Thinking, Scout Groups.



أثر برنامج إرشادي لتحسين التفكير الإبداعي لدى فرق الكشفاء للمدرسة المتوسطة والاعدادية

في قضاء المركز في بابل للعام الدراسي 2024-2025

م.د. سرمد عبد الرضا عبد الحسين

الواق. الكلية التربوية المفتوحة. مركز بابل الدراسي

sarmed.alhussiny@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/3/11 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

تهدف الدراسة إلى اعداد وتطبيق مقياس للتفكير الإبداعي لطلبة المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل المنتمين الفرق الكشفية المرحلة العمرية من (16-18) سنة في مركز محافظة بابل كما تهدف الدراسة إلى اعداد منهج إرشادي نفسي لتحسين التفكير الإبداعي لطلبة المنتمين الفرق الكشفية المرحلة العمرية من (16-18) سنة. اما فرض البحث توجد فروق ذات دلالة معنوية للبرنامج الإرشادي المتبع في تحسين التفكير الإبداعي التجريبية والضابطة في الاختبارات (القبلي-البعدي) و(البعدي-البعدي) ولصالح المجموعة التجريبية وفي الفصل الثالث استخدم الباحث المنهجين هما: المنهج الوصفي: استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اعداد مقياس التفكير الإبداعي على الفرق الكشفية للمرحلة الثانوية في مدارس مركز محافظة بابل ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو البرنامج الإرشادي النفسي لقياس أثره على المتغير التابع وهو تحسين التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (30) كشافاً، قسموا الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بواقع (15) كشافاً لكل ومجموعه ثم طبقت الجلسات الارشادية على العينة التجريبية بعد الاختبارات القبليه للمجموعتين اما الفصل الرابع تضمن تحليل ومناقشة النتائج اما الفصل الخامس فتناول النتائج والتوصيات حيث استنتج الباحث ما يلي للبرنامج النفسي الإرشادي المقترح أثر معنوي في تحسين التفكير الإبداعي (الأصالة الطلاقة وحل المشكلات) لمرحلة الكشاف المتقدم كما أوصى الباحث اشراك مدرسي وقادة الحركة الكشفية في دورات نفسية تساعدهم في معالجة المشاكل التي يمر بها الطالب سواء في المجال الكشفي او في مجال الرياضات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، التفكير الإبداعي، فرق الكشفاء

1-المقدمة:

الإرشاد النفسي هو أحد فروع علم النفس التطبيقي مستنداً بذلك إلى فلسفة أن السلوك البشري يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل والتحسين وأن الإنسان ينمو نفسياً كما ينمو الجسد والروح بواسطة التفكير الإبداعي، وأنه قادر على التعلم واختيار أفعاله كذلك مهنته وله التأثير على المجتمع الذي يعيش فيه ولديه القدرة تصريف أموره وتحمل تبعات ذلك لو لا ما يعترضه من إشكالات صحية أو نفسانية تعوقه عن أداء ذلك.

وبما إن الإرشاد يحاول فهم المشكلة ويسعى إلى حلها فهو يعدّ بمثابة التطبيق العملي للتوجيه النفسي بكل ماله من أسس ونظريات وما يتوافر فيه من وسائل، فالإرشاد هو تلك العملية التي يمارسها طرف مدرب ومؤهل مع طرف آخر يشعر بحاجة إلى خدمة استشارية في أي جانب من جوانب حياته (حسين محمد، 1986، 16)

ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي وبوصفه أحد النشاطات العقلية المهمة التي تؤثر في شخصية الفرد وتحدد سلوكه في البيئة التي يعيش بها ومع الإيمان بأن هناك تأثيراً واضحاً للفروقات الفردية بين الأفراد في طبيعة القدرات العقلية التي تميز بعضهم عن بعض الآخر. حيث أصبحت النظرة المعاصرة للمختصين هي استكشاف وتوجيه العناية بالأفراد الموهوبين ، والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على التفكير الإبداعي ويقدموا أفكاراً جديدة وأداءً حركياً مبتكراً، إذ يؤدي التفكير الإبداعي دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في القيام بالتكيفات والفعالة التي لا يمكن بدونها القيام بها على نحو فعال، وكما هو معلوم فإن التفكير الإبداعي رمزاً مهماً وقدرة عقلية متميزة في السلوك الذي يحدد شخصية الفرد عند الأداء على وجه الخصوص في عملية تعلم للمهارات الأساسية ، إدراكاً وتفسيراً وأداءً مع الإيمان بأهمية إتاحة الفرصة لتشجيع كل عمل أدائي مبدع في المجال الكشفي سواء أكان في المخيمات الكشفية أو التعلم.

من خلال عمل الباحث وخبرته المتواضعة في المجال الكشفي وكونه قائد كشفي ، فقد لاحظ أن المرحلة العمرية من (16-18 سنة)، التي يمر بها الطالب من أهم وأخطر المراحل كونها تمثل الانتقال والتحول البيولوجي في العمر الزمني للإنسان بصورة عامة كما شخص الباحث وجود ضعف بالجانب الإبداعي لدى الطلبة المنتمين إلى الحركة الكشفية ،لذا عمد الباحث إلى إعداد وتصميم برنامج إرشادي يهدف إلى تحسين التفكير الإبداعي كونه العمليات العقلية التي يمكن أن تولد أفكاراً جديدة تتسم بالحدثة لاعتمادها على مهارات التفكير الإبداعي (الاصالة ، والطلاقة ، وتنظيم الوقت) وهي مهارات كفيلة بتحسين الجانب الإبداعي لدى كل فرد لديه الاستعداد بتطوير ذلك الجانب .

لذا رتأى الباحث دراسة هذه المشكلة القائمة من خلال إعداد برنامج إرشادي نفسي مقترح يهدف إلى تحسين التفكير الإبداعي الذي يسهم في تطوير وتحسين تلك المهارات المشار إليها من ناحية علم النفس للارتقاء

بمسوى افاد عينة التطبيق فكرياً ومعوفياً وصولاً الى الاعداد الجيد والمبدع للمهارات الكشفية لطلبة المشركين في الكودوس الكشفى للمرحلة العموية من (16-18) وهي المرحلة المستهدفة.
ويهدف البحث الى:

- 1-التعرف على واقع التفكير الابداعي لعينة البحث
- 2-اعداد البرنامج لرشادي لتحسين التفكير الابداعي لطلبة مدرس المنتمين فوق الكشفية.
- 3-الكشف عن أثر البرنامج الرشادي لتحسين التفكير الابداعي في اختبرات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الاختبارات البعدية).

2-إجراءات البحث :

- 2-1**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي لملائمته خطوات البحث من خلال اعداد مقياس التفكير الإبداعي على الفوق الكشفية للمرحلة الثانوية في محافظة بابل وكذلك استخدم المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق البرنامج، كمحاولة الى تحسين مهارات التفكير الابداعي للطلبة المشركين في الفوق الكشفية للمرحلة الثانوية.
- 2-2 **مجتمع البحث وعينة:**

أشتمل مجتمع البحث على الطلبة المشركين في الكودوس الكشفى في مدرس مركز محافظة بابل للعام اللواسي (2024-2025) والبالغ عددهم (450) وجاء اختيار (150) طالب كعينة اعداد واختيار (10) طالب كعينة استطلاعية واختيار (30) طالب كعينة تجربة رئيسية.

وسائل البحث والأجهزة والأنوات المستخدمة:

الوسائل البحثية

- الاستبيان للطلبة المشركين في الكودوس الكشفى.
- الأجهزة والأنوات المستعملة:
- ساعة للتوقيت وعددها (1) (كاسيو).
- حاسبة يدوية فوع (كاسيو).
- جهاز الحاسوب (acer).

2-3 إجراءات اعداد مقياس التفكير الابداعي:

اعتمد الباحث في مقياس التفكير الابداعي تم اختيار المقياس الذي تم بناءه من قبل عقيل مسلم عبد الرضا ويحتوي المقياس على (32) فقرة، وبدائل الإجابة فهي (دائماً، احياناً، أبداً). ولأوزان الاجابة (1،2،3) للفقرات.

ولأجل التطبيق المقياس تم عوض المقياس على خبواء ومختصين في المجال النفسي الرياضي والقياس والتقويم في المجال الرياضي، لأجل التقويم والحكم على صلاحية المقياس لا جلهما وبعد الاطلاع على الفقرات في المقياس والاخذ بالملاحظات بعدها قام الباحث باستخواجه قيمة (كا2) المحسوبة لاتفاق الخواء والمختصين وقبول ترشيح الفقرات الذي تكون قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية (3.84) ليدل على ان جميع الفقرات صالحة وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين عدد الموافقين وقيم (كا²) المحسوبة والدلالة المعنوية لفقرات التفكير الابداعي

المقياس	عدد الخواء الموافقين	عدد الخواء غير الموافقين	قيمة (كا ²) المحسوبة	الدلالة
التفكير الابداعي (جميع الفقرات)	7	صفر	7	معنوي

2-4 التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الإبداعي:

تعد تجربة الاستطلاع تمرينا عمليا للباحث للتعرف على الإيجابيات والسلبيات التي واجهت هذه التجربة وإيجاد علاج لها، وعلى هذا الأساس أجرى الباحث تجربة على مقياس التفكير الإبداعي مع عينة مكونة من (10) طلاب بتاريخ 2024/12/10 كانت التجربة الاستكشافية تمريناً عملياً لمساعدة الباحث في التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي واجهتها هذه التجربة وإيجاد علاجها وعلى هذا الأساس، أجرى الباحث تجربة استكشافية على مقياس التفكير الإبداعي على عينة مكونة من (10) طلاب في 2024/12/10 والغاية منها:

1-وضوح تعليمات وفقرات المقياس.

2-الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

3-تمتع الفريق المساعد بإمكانية ودقة عالية في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس.

4-تلافي واجتياز بعض المعوقات في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس

وبالتالي، كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على مقياس التفكير الإبداعي هو (14) دقيقة ضمن مدى أعلى زمن (16) دقيقة وأقل زمن (12) دقيقة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق

التجربة الرئيسية لمقياس التفكير الابداعي:

طبق الباحث مقياس التفكير الإبداعي على أفراد العينة. (30) طالبا المصادف 2025/1/2 وأن التجربة الأساسية ان الهدف منه هو التطبيق من خلال اجابة العينة والاطلاع على المقياس بكافة فوائده.

2-4-1 تصحيح مقياس التفكير الابداعي:

جمعت استمراوات الإجابة لعينة البحث واستخاج الدرجات الكلية لها، باستعمال مفتاح التصحيح الذي المعد لهذا الغرض والذي يقضي بالآتي:

الجدول (2) بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس التفكير الابداعي

المقياس	دائماً	احياناً	ابداً
التفكير الابداعي	3	2	1

2-4-2 الأسس العلمية للتفكير الابداعي:

أ-صدق المقياس:

تعد الصلاحية جانباً أساسياً من جوانب المقياس وتشير إلى قدرته على قياس ما وُصف لقياسه، حيث إنها تتعلق بالهدف الذي يستند إليه المقياس. للوصول الى صدق المقياس قام الباحث بالتحقق عن طريق مؤثر الصدق في المحتوى أو المضمون والذي دائماً ما يتم من خلال الحكم المنطقي على وجود السمة القوة المعينة او الصفة للتأكد إذا كانت الوسيلة المقترحة للقياس.

ب-ثبات المقياس :

تم التوصل الى الثبات في الاختبار من خلال استخدام التجزئة النصفية حيث قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس الى قسمين متساويين لاستخاج الارتباط بينهما (ارتباط بروسون) ومن ثم تم تفويغ البيانات واستخاج قيمة الارتباط ومنها تم التوصل من قبل الباحث إلى أن مقياس التفكير الابداعي يتمتع بقوة من الثبات ممتاز بانها عالية، اذا بلغت قيمة الارتباط (0.81).

البرنامج الإرشادي

ولاً:- خطوات بناء البرنامج الإرشادي:

لأجل تحقيق هدف التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكودوس الكشفي، لابد من بناء برنامج إرشادي مبني على اسس علمية مدروسة ومخطط لها لذلك اعتمد الباحث في بناء البرنامج الإرشادي على الخطوات التالية.

عبد الحفيظ، 2016، 96)

أ- نموذج التخطيط والبرمجة والموازنة:

أشار الدوسوي الى ان تتلخص خطوات هذا البرنامج بما يلي

- تحديد الاحتياجات

- اختيار الأولويات

- وضع الاهداف

- وضع الأنشطة والوامج لتحقيق الاهداف

- اصدار الاحكام

ثانيا: - الارشاد الجمعي:

استعمل الباحث طريقة الارشاد الجمعي في لتحسين مستوى التفكير الابداعي وهي طريقة من الارشاد تقدم للمسترشدين ممن تتشابه مشكلاتهم التي يعانون منها وتكون تلك الجلسات الارشادية على شكل (جماعات لرشادي)

(سامح وديع الحنش، 1994، 232)

ب- نظرية الارشاد الواقعي:

فنيات الارشاد الواقعي: - الخطوة الاكثر اهمية في هذا الارشاد الذي يعد القاعدة الاساسية لكل الخطوات التي تليها هي طبيعة العلاقة بين المرشد والمسترشد فالمسترشد يكون له حاجات نفسية لذا اول شئ ان يكون له تعويض هذه الحاجات من خلال خلق انتماء وعلاقة يندمج فيها المرشد والمسترشد (جمال الخطيب: 1997:134) ويتم اكتساب هذه السلوكيات من خلال منهج عملي في الإرشاد، وهي أحد أهم عناصر هذه

النظرية المشتقة بين جميع الأساليب وهي

- الواقع او الواقعية

- المسؤولية او الالتزام

- الصدق

2-4-3 خطوات تخطيط البرنامج الارشادي: (عماد عبد الحزوة، 2016، 104)

ولاً:- ولغرض معرفة أولويات برنامج الإرشاد ،يتم ترتيب بنود المقياس بترتيب تصاعدي وفقاً للمتوسط المرجح ويتم تحديد البنود التي تشير إلى الاحتياجات وفقاً لمتوسط مرجح أقل من المتوسط الافتراضي . البالغ (2).

ثانيا:- تحديد الحاجات يعد تحديد الحاجات هو الحجر الاساس في عملية الارشاد اذ يتم بموجبة تحديد احتياجات الطلاب ، وتحديد الجلسات الارشادية كما مبين في الجدول (3) .

جدول (3) الجدول يبين الحاجات مع عناوين الجلسات الإرشادية

تسلسل الجلسة	عنوان الجلسة	التاريخ
اللقاء الأول	الافتتاحية	2025\01\02
اللقاء الثاني	التعرف على الفقة الكشفية	2025\01\09
اللقاء الثالث	التفكير الابداعي	2025\01\16
اللقاء الرابع	التدريب على تنظيم الوقت	2025\01\23
اللقاء الخامس	الثقة بالنفس	2025\01\30
اللقاء السادس	العصف الذهني	2025\02\06
اللقاء السابع	الختامية	2025\02\13

ثالثاً:- تحديد الاهداف تم تحديد الاهداف في البرنامج الإرشادي وهو التعرف على واقع التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكوس الكشفية وبعد ذلك تم تحديد الاهداف الوعية التي تم تحديدها وهي حاجات الطلبة التي تم تشخيص اولويتها.

رابعاً:- ايجاد وامج ونشاطات لتحقيق الاهداف لتحقيق اهداف البرنامج اعتمد الباحث على اسلوب العلاج الواقعي واستعان الباحث في اعداد هذا المحوى بالأدبيات المتعلقة بالحاجات والاهداف والانشطة الملائمة للطلبة ، وأيضا اعتمد الباحث على الرواسات السابقة التي اعتمدت على اسلوب العلاج الواقعي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة للاستفادة منها في الرواسة الحالية وبناءاً على هذا تم تحديد الاسواتيجيات الخاصة بأسلوب العلاج الواقعي وهي:-

(هناء الفللي، 1986 ، 80)

1-تقديم الموضوع:- يتضمن منح طلبة في المجموعة التجريبية المعرفة بموضوع الجلسة واهميتها وكيف تطبق ، قام الباحث بشرح موضوع الجلسة شرحاً واقعياً وعرض بإيجاز الأهداف و كيفية تطبيقها ،حتى يعرف الطلاب في المجموعة التجريبية السلوكيات التي يتربون عليها .حرص الباحث على التوضيح بأمثلة واقعية للتعلم.

2-سؤال من الواقع:- قام المرشد بطرح عدة افكار وتم صياغتها على شكل اسئلة مستمدة من الواقع الكشفي ويكون هذا الطرح له علاقة بموضوع الجلسة ، وعلى المرشد ان يقوم لهم التغذية الراجعة والتعزيز .

3-الفعالية والروح:- لأجل اضافة جو من البهجة والروح والمتعة والشعور بالتفاؤل بين الطلبة (المستشدين) وان الجلسة الإرشادية تكون غير مملة وغير مفروضة على المستشدين قام المرشد (الباحث) بإعداد مجموعة من الفعاليات التي تتناسب مع مستوى المستشدين وملائمه لموضوع الجلسة أي تكون مناسبة لأهداف الجلسة. (علي عليج خضر ، 2020 ، 104)

مع تجنب السخرية او النقد الذي يكون من قبل المستوشدين ان وجد، تأكد من أن الجلسات مفتوحة ومليئة بالبهجة والروح والضحك والتعبير العاطفي العفوي.

2-4-4 بناء البرنامج الإرشادي:

قام الباحث بأعداد البرنامج الإرشادي، وبعد تصميم البرنامج الإرشادي قام الباحث بعرضه على مجموعه من الخواء والمختصين لأبداء آراءهم في:-
(114، 1999)

- 1-مدى صلاحية البرنامج الإرشادي في تحسين التفكير الابداعي للطلاب المشاركين في الكودوس الكشفي.
- 2-مدى ملائمة اسلوب العلاج الواقعي.
- 3-مدى صلاحية مستوى الاهداف في الجلسات.
- 4-تطبيق (7) جلسات لرشادية زمن الجلسة الواحدة (40) دقيقة لكل جلسة لرشادية ما عدا الجلسة الاولى والاخرة استغرقتا وقتا (20) دقيقة وبواقع جلسة واحدة في الاسوع في حصة التربية الرياضية كل يوم خميس.

وقد اجمع المحكمين على صلاحية البرنامج الإرشادي المتبع واسلوب الارشاد المستخدم وعدد الجلسات وزمنتها ومحتواها والاهداف.

2-4-5 تطبيق البرنامج الإرشادي:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي بطريقة الارشاد الجمعي على الطلبة المشاركين في الكودوس الكشفي والتي يكون فيها تفاعل بين الباحث والمستوشدين الذين يحاولون التعبير عن انفسهم ومواقفهم اثناء الجلسات الارشادية بهدف تحسين التفكير الابداعي لديهم وقد اثبتت العديد من النواتج فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي في تحسين التفكير الابداعي و استخدم الباحث طريقة الارشاد الجماعي لما لها من مزايا عدة (بتول بناي زبوي، 2016، 334)

تم تقديم البرنامج الإرشادي لأعضاء المجموعة التجريبية وذلك لأن عينة البحث تم تحديدها من خلال اختيار الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط الاقواضي على مقياس البالغ (64) في مقياس التفكير الابداعي والبالغ عددهم (30) طالبا بواقع (15) لطالب للمجموعة التجريبية و(15) طالب للمجموعة الضابطة وفي اليوم الاخير لجلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الختامية) تم احواء القياس البعدي.

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم في البحث (spss) لاستخراج الوسائل التالية:-

- المتوسط الحسابي.
- الارتباط (بوسون)
- الانواع المعيزي.
- المتوسط الفرضي.

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 أن الهدف الأول من البحث الحالي هو التعرف على واقع العينة في التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكودس الكشفية للمدرسة الثانوية في مركز محافظة بابل

جدول (4)

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الالتواء
30	75	2.32	64	0.643

3-1-2 الهدف الثاني هو الكشف عن أثر البرنامج الإرشادي لتحسين التفكير الابداعي للطلبة المشاركين في الكودس الكشفية للمدرسة الثانوية في مركز محافظة بابل
وقام الباحث بالتحقق من الهدف الثاني وفق فرضية البحث الآتية:-
هنالك تأثير ايجابي للبرنامج الإرشادي على الطلبة المشاركين في الكودس الكشفية للمدرسة الثانوية لمركز محافظة بابل.

3-2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بهذه الفرضية على النحو الآتي:-

3-2-1 عرض نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها:

3-2-1-1 عرض نتائج المجموعة الضابطة وتحليلها:

ولاً:- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة البحث الضابطة

من أجل معرفة نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمقياس التفكير الابداعي قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين القياسات القبليّة والبعدية التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة T المحسوبة	Sig	الدالة
ع	س-	ع	س-	ع
1.230	33	1.756	3.721	0.000
30				معنوي

الجدول (5) كان هناك اختلافات وتباينات بين المتوسطات الحسابية لمقياس التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده، واختلافات وتباينات في قيم الانحرف المعياري لهذه الاختبارات. ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث الى استعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة ومن خلال نتائجه تبين ان قيم sig للاختبارات جميعها جاءت أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمتغير التفكير الابداعي في القياس القبلي قد بلغ (30) وانحرف معياري قوه (1.23) في حين بلغ الوسط الحسابي للقياس البعدي (33) وبانحرف معياري (1.756)، وللتعرف على الفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (T) للعينات المتوازية، إذ بلغت (3.721) ومستوى دلالة (0.05)، ومن خلال الملاحظة للجدول (5) الذي بين لنا وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين القياسين البعدي والقبلي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة، وأن قيمة (T) المحسوبة لمتغير البحث (التفكير الابداعي) كان دالاً عند مستوى دلالة (0.05).

3-2-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية وتحليلها:

ولا :- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

من أجل معرفة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (6).

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

الدلالة	sig	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي	
			ع	س-	ع	س-
معنوي	0.000	3.667	0.359	37	1.305	33

تبين نتائج الجدول (6) اختلافات وتباينات في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية ، فضلاً عن وجود اختلافات و تباينات أيضاً في قيم الانحرافات المعيارية لهذه الاختبارات ، ولأجل التعرف على معنوية الفروق ذهب الباحث الى استخدام اختبار (t.test) للعينات المتزامنة ومن خلال نتائجه تبين ان قيم sig للاختبارات جميعها جاءت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود افضلية معنوية بين القياسين القبلي والبدي ولصالح الاختبارات البعدية ، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمتغير التفكير الابداعي في القياس القبلي بلغ (33) وانحراف معياري قدره (1.305) في حين بلغ الوسط الحسابي للقياس البدي (37) وانحراف معياري (0.359)، وللتعرف على الفروق بين المتوسطين القبلي والبدي تم احتساب قيمة (t) للعينات المتناظرة، إذ بلغت (3.667) ومستوى دلالة (0.05) ومن خلال الملاحظة للجدول (6) الذي بين لنا وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين درجات القبلي والبدي، ولصالح القياس البدي للمجموعة التجريب، وأن قيمة (t) للتفكير الابداعي كان دالاً عند مستوى دلالة (0.05).

3-2-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث بين مجموعتي البحث:

ولاً: عرض النتائج البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها: من أجل المقارنة في نتائج الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولمعرفة أيهما الافضل، قام الباحث باستعمال اختبار (t.test) للعينات غير المتناظرة (المستقلة)، وكما مبين في الجدول (7)

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

الدالة	sig	قيمة T المحسوبة	التجريبية		الضابطة	
			ع	س-	ع	س-
معنوي	0.001	3.535	1.756	33	1.230	30

تبين نتائج الجدول (7) اختلافات وتباينات في قيم الاوساط الحسابية بين الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة و التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة (30) والمتوسط الحسابي التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية بلغ (33)، فضلاً عن وجود اختلافات وتباينات أيضاً في القيم والانحراف المعياري لهذا المقياس حيث بلغ الانحراف المعياري للمجموعة

الضابطة (1.230) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (1.756) ، وقيمة (T) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (3.535) ، ولأجل التعرف على معنوية الفروق لجأ الباحث الى استعمال اختبار (t.test) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) ومن خلال نتائجه تبين أن قيم sig للاختبارات جاءت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود افضلية لمجموعة البحث التي اجري عليها التجريب.

3-3-1 مناقشة نتائج الفرق بين الاختبارات القلبية والبعدية التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (5) وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمقياس التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة، لصالح الاختبار البعدي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي في المجموعة الضابطة، لصالح الاختبار البعدي، كما هو مبين في الجدول (5) وقد غوا الباحث هذه الفروق إلى أن التفكير الابداعي الى طبيعة الأسلوب المتبع من قبل الباحث، الذي أدى إلى تطوير متغيرات البحث بصورة غير مباشرة نتيجة ما يقدمه الباحث للطلاب أثناء المحاضرة الارشادية من رفع للمعنويات والتشجيع وتقديم التغذية الراجعة بصورة مستوة بطريقة غير مباشرة من اجل الوصول بالطلاب الى حالة نفسية منسجمة مع البرنامج الارشادي المتبع من قبل الباحث في الوحدات الارشادية

3-3-2 مناقشة نتائج الفرق بين الاختبارات القلبية والبعدية لمقياس التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية.

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (6) تبين ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابداعي ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذه الفروق لمقياس التفكير الابداعي إلى طبيعة ما يحوي (البرنامج الإرشادي النفسي) فالسلوك هو "كل أنشطة الإنسان الحي التي تتعلق بالطبيعة البشرية، سواء كانت اجتماعية أو جسدية أو عقلية أو انفعالية" ويوضح روجرز أن "السلوك له سبب وهذا السبب يعتمد على كيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللعالم من حولهم ويوضح أن "السلوك يتحدد بكيفية إدراك الأفراد لأنفسهم وللعالم من حولهم"، والأفراد وحدهم هم الذين يستطيعون فهم العوامل التفاعلية التي تؤثر على كيفية إدراكهم لأنفسهم وللعالم من حولهم "وسلوك الأفراد للتغير إلا إذا غيروا نظرتهم لأنفسهم وللآخرين" جودت عبد الهادي، 49 .

(سهام درويش، 1997، 139)

3-3-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي التوجه للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (7) الذي تبين من خلاله هنالك فروق معنوية في الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث السبب الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لعدة اسباب هي:

- تهيئة الأجواء المناسبة للإرشاد والتي تشمل الجوانب النفسية وتتضمن الهوء والمكان المناسب وتوافر الأدوات التي تساهم في نجاح البرنامج الإرشادي، مع توفير الفصة والسماح للطلبة المجموعة الإرشادية بالتعبير عن أفكارهم بكل ثقة وحرية دون تردد أو خوف ومع استعمال الفعالية والروح وذلك لإضفاء جو من البهجة والسرور لدى الطلبة، والاحترام المتبادل بين الطلبة حتى لا يتولد شعور لديهم أن الجلسة مفروضة عليهم.

- ملائمة البرنامج الإرشادي بمحتواه مع أعمار الطلبة ومستواهم، وما يتضمن من أنشطة وفعاليات ومعلومات متنوعة، وتحقيق ذلك من خلال عرض البرنامج الإرشادي على مجموعته من الخواء والمختصين في بناء البرنامج الإرشادي، وهذا مما زاد البرنامج علمية ورصانة، وذلك من خلال رفع مستوى التفكير الابداعي للطلبة، والذي كان للبرنامج الإرشادي الأثر البالغ في تحقيق الأهداف.

- تبنى الباحث نظرية الارشاد الواقعي في تقديم الخدمات الإرشادية وتصحيح الأفكار لطلبة المجموعة الإرشادية (المجموعة التجريبية) من خلال مساعدتهم على تعديل وتصحيح الأفكار التي نشأت لديهم نتيجة سوء تفسيهم للمواقف المختلفة التي يمرون بها فينعكس سلبا على التفكير الابداعي أن الاسلوب المستعمل في ادلة الجلسة الإرشادية ، والذي اعتمد في المنافسة العلمية والعملية ، وبعدها تكليف الطلاب بالواجب البيتي لغرض الافادة مما تعلموه في اللقاء الإرشادي ويُعد " تقبل الموشد للمستوشد كما هو عليه وحسن الاصغاء له والحفاظ على سوية المعلومات الخاصة بالمستوشد (الطالب) وخصوصيته من عوامل نجاح (الإرشاد النفسي) .

- استخدام الموشد خلال الجلسة الإرشادية استراتيجيات فعالة وهي التشجيع والثناء لأفراد المجموعة الإرشادية وذلك لتغزيز السلوك المرغوب به " أن الاستجابات السلوكية التي تظهر مباشرة وتكون مقبولة ويحصل خلالها الطالب على التغزيز إلى احتمال حدوث ذلك مستقبلا في مواقف أخرى " لغرض تحقيق الأهداف الإرشادية.

- أن طويقة المناقشة الجمعية هي طويقة مقبولة اذ ساهم كل طالب فيها وأيه في جو لا يشوبه الخوف والتهديد، وشعور كل طالب من أفاد المجموعة الإرشادية بأن له قيمة وأهمية، كما أن هذه الطويقة زادت شعور الطالب بأن المشكلة مشكلته مما زاد اهتمامه أكثر بها، وكذلك تعدد وجهات النظر والآراء مما أدى إلى الكثير من الاقتراحات والتوصل لحقائق جديدة.

- تبادل الآراء ووجهات النظر بين أفاد المجموعة الإرشادية (المجموعة التجريبية) أنه ليس ببعيد أن تتأثر آراء ومشاعر وسلوك هؤلاء الأفراد الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي لذلك كان له الدور الايجابي.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-التعرف على واقع التفكير الابداعي لعينة البحث

2-اعداد البرنامج لرشادي لتحسين التفكير الابداعي لطلبة مدراس المنتمين فوق الكشفية.

4-2 التوصيات:

1-الكشف عن أثر البرنامج الارشادي لتحسين التفكير الابداعي في اختبرات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الاختبرات البعيدة).

المصادر

- اخلاص عبد الحفيظ: التوجه والارشاد النفسي، ط1، القاهرة، دار الكتاب للنشر، 2002.
- بتول بناي زبوي: أثر برنامج لرشادي واقعي في علاج الاغتراب النفسي، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، 2001.
- جمال الخطيب: تصحيح السلوك، مطابع عمان التعاونية، 1997.
- جودت عبد الهادي: مبادئ التوجيه والارشاد، عمان، الدار الثقافي للنشر والتوزيع، 2004.
- حسين محمد علي طاهر ومحي الدين يوسف الجريدي: الارشاد النفسي بين الاصاله والتجديد. ط1، جامعة الكويت، كلية التربية، 1986.
- سامح وديع الحنش: نظرية وممارسة الارشاد والعلاج النفسي، ط1، عمان، دار الكر للنشر، 2011.
- سعيد حسين الغوة: نظرية الارشاد والعلاج النفسي، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر، 1999.
- سهام درويش ابو عطية: الارشاد الجماعي ط1، عمان، الحوير للنشر، 1999.
- علي عليج الجميلي: اثر العلاج الجماعي والمهلات السلوكية في رفع مستوى التوازن الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عماد عبد حمزة العتابي: الارشاد النفسي التروبي. ط1، الواق، مؤسسة الصادق الثقافية، 2016.
- هناء الفلطي: عمل المرشد النفسي، 1986.

مقياس التفكير الابداعي بصيغته النهائية

ت	الفئات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	اعتقد ان الاعمال الإبداعية لا تأتي من الصدفة			
2	غالباً ما ادخل في النقاشات الإيجابية مع زملائي			
3	أطبق التعليمات من أساتذة الحركة الكشفية			
4	أستطيع ان ابتكر افكار جديدة تساهم في تطوير قابلياتي			
5	اعمل على تقديم أفكار جديدة تتصف بالأبداع			
6	أرغب في مملسة المواهب الكشفية بشكل طوعي للوصول للأبداع			
7	امتلك مميزات عالية تدل على إني كشاف مبدع			
8	الابداع صفة مميزة لي			
9	أقوم بكافة التوجيهات التي تحسن التفكير الابداعي			
10	أفكر جيداً في خلق روح الحماس والمنافسة			
11	دائماً اشعر بإمكاناني ان اكون بمسوى أفضل			
12	لا اشعر بالضغط العصبي دائماً			
13	أرغب بان يمنحني المدرس بعض المهارات التي تنمي لدي روح الحب			
14	أود ان اسمع كلمات تشجيع عند اتقاني بعض المهارات الكشفية			
15	أبتدع تعريينات جديدة تريد من موعة تعلمي للمهارات الكشفية			
16	املك القوة على اتقان المهارات الكشفية بسهولة			
17	امتلك القوة على ترتيب المعلومات الجديدة بطريقة جيدة وفعالة			
18	أخرج عن المألوف عند طوحي لأفكار جديدة			
19	أبحث وبشكل مستمر التجمعات تنمي لدي جانب الابداع			
20	أخلق روح الروح في الوقت المناسب			
21	ألتعاون صفة مميزة لي			
22	دائماً أكون متفائل بأدائي في الكشفية			
23	أحقق أفضل اداء في المنافسة مع الزملاء			
24	أهتم بتنظيم الوقت بين الترتيب للحركة الكشفية والحياة الواسية			
25	الشخص المبدع دائماً ما يكون منظماً			
26	ان تنظيم الوقت لا يتمثل بتقسيم الزمن بالتسلي			
27	أستطيع ان اتحكم بالوقت حسب الأولويات بين الواسية والترتيب			
28	قلة التخطيط وتنظيم الوقت يسبب لي الكثير من المشاكل اليومية			
29	أشاءم عندما لا أكون ملقوما بالوقت			
30	أساهم في تنظيم حركة زملائي في الكودوس			
31	أحث زملائي على الحضور بالوقت المبكر			
32	أترقب خروج اوقات النوام على اتمام الكودوس الكشفي			